

حتى تقبضه فيبقى سائر الناس في خفة  
 الطير واحلام اي عقول السباع لا يكون  
 معروفوا ولا يلدون منكر فيتمثل لهم  
 الشيطان فيقول الاتسحيون فيقولون  
 فيما نرى فيا مرهم بعبادة الاوثان وهم  
 في ذلك دائر زرقهم حسن عيشتهم ثم  
 ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اهل  
 صحفة عنقه فاول من يسمعه رجل  
 يطين ويصلح حوص ايله فيصعق  
 ويصعق الناس ثم يرسل الله اوقال  
 ينزل مطرا كأنه اطل اي المطر الخفيف  
 فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ  
 فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون  
 ثم يقال يا ايها الناس هلموا الي ربكم  
 وقفوهم اي حبسوهم انهم مسؤولون  
 اي عن جميع اقوالهم وافعالهم ثم يقال  
 اخرجوا نعت النار فيقال من كثر  
 فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وسبعون  
 فذلك يوم يجعل الولدان شيبا جمع اشيب  
 لسدة هوله ويقال في اليوم السد يد  
 يوم شيب نواصي الاطفال وهو مجاز

ويجوز

ويجوز ان يكون المراد هنا الحقيقة وذلك  
 يوم يكشف عن ساق اي وهو عبارة  
 عن سدة الامر يوم القيامة للحساب  
 والجز يقال كشفت الحرب عن ساق  
 اذا اشتد الامر فيها **واخرج** ابن مردويه  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ما بين النخبتين  
 اربعون سنة واختلفوا في عدد  
 النخبات فاختر ابن العربي انها ثلاثة  
 الحديث ابي هريرة المتقدم وصححه في  
 سراج المرادين وقال غيره هو منقطع  
 وفيه عقب قوله لك عرض السماء والارض  
 فينفخ فيه ثلاث نفحات الاولى نفخة  
 الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة  
 نفخة القيام لرب العالمين يا سر الله  
 اسرافيل بالنفخة الاولى فيفزع اهل  
 السماء والارض الى اسن شاء الله ويامرهم  
 فيمدحها ويدبمها ويطولها فيقول  
 الله عز وجل ما ينظر هؤلاء الاصوية  
 واحدة مالمها من فواق اي مرملة  
 ويكون ذلك يوم الجمعة في النصف